

# رَسَائِلُ



مِنْصُورُ الْهَاشِمِيِّ الْخُرَاسَانِيِّ

الموقع الإلكتروني لمكتبة المنصور الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى

## الرقم: ٥

الموضوع: نبذة من رسالة جنابه حول ضرورة معيار صحيح للمعرفة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَا يَحْتَاجُ مَنْ لَا يَعْرِفُ الدَّهَبَ الْأَصْلِيَّ مِنَ الْمُزَيَّفِ إِلَى مِحْكٍ مُسْتَقِيمٍ لِيُمَيِّزَ بِهِ؟ أَوْ لَا يَحْتَاجُ مَنْ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ وَالطَّرِيقِ غَيْرِ الْمَسْلُوكِ إِلَى دَلِيلٍ عَارِفٍ بِالطَّرِيقِ لِيَدُلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ؟ أَوْ لَا يَحْتَاجُ مَنْ حُبِسَ فِي مَكَانٍ مُظْلِمٍ إِلَى شَمْعَةٍ مُشْتَعِلَةٍ لِتُضِيءَ مَا حَوْلَهُ؟ أَوْ لَا يَحْتَاجُ مَنْ فَقَدَ بَصَرَهُ إِلَى قَائِدٍ بَصِيرٍ لِيَأْخُذَ بِيَدِهِ؟ أَوْ لَا يَحْتَاجُ مَنْ يَغْرُقُ إِلَى مُسْتَمْسِكٍ وَثِيقٍ لِيَتَمَسَّكَ بِهِ؟ أَوْ هَلْ يُوجَدُ عَاقِلٌ يَفْتَحُمُ الْبَحْرَ بِدُونَ زَوْرَقٍ؟ أَوْ هَلْ يُوجَدُ أَعْمَى يَرْحَلُ الْبِلَادَ بِدُونَ مُرَافِقٍ؟ كَذَلِكَ، فَإِنَّ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ يَحْتَاجُ إِلَى مَعْيَارٍ لِيُمَيِّزَ بِهِ، وَمَنْ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْهَدَايَةِ وَالضَّلَالَةِ يَحْتَاجُ إِلَى هَادٍ لِيُعَيِّنَ لَهُ الْهَدَايَةَ، وَمَنْ حُبِسَ فِي ظُلْمَةِ الشُّبُهَاتِ يَحْتَاجُ إِلَى شَمْعَةٍ لِتُضِيءَ لَهُ، وَمَنْ لَا يَبْصُرُ بِالصَّوَابِ وَالخَطَأِ يَحْتَاجُ إِلَى قَائِدٍ لِيَأْخُذَ بِيَدِهِ، وَمَنْ يَغْرُقُ فِي بَحْرِ الْجَهْلِ يَحْتَاجُ إِلَى مُسْتَمْسِكٍ لِيَتَمَسَّكَ بِهِ. لَا يُمَكِّنُ الْمَعْرِفَةُ بِدُونَ مَعْيَارٍ وَلَا الْهَدَايَةُ بِدُونَ هَادٍ وَلَا الرُّؤْيَةُ بِدُونَ ضِيَاءٍ وَلَا رِحْلَةَ الْأَعْمَى بِدُونَ مُرَافِقٍ وَلَا نَجَاةَ الْعَرِيقِ بِدُونَ مُسْتَمْسِكٍ وَلَا عَبُورَ الْبَحْرِ بِدُونَ زَوْرَقٍ.

## شرح الرسالة:

هذا المعيار، الدليل، الضياء، المرافق، المستمسك، والزورق الذي يحتاجه الإنسان لإنقاذ نفسه، كما هو موضح في الكتاب القيم «العودة إلى الإسلام» وغيره من الأقوال والكتابات المنيرة للسيد المنصور، هو «العقل السليم» الذي يرشد إلى كتاب الله تعالى



وخليفته المطهّر في الأرض وينهى عن اتّباع غيرهما، وبدونه، لا فرق بين الحقّ والباطل، والنور والظلمة، والهداية والضلالة، والصواب والخطأ.



الموقع الإلكتروني لمكتب المنصور الهاشمي الجراساني

الموقع الإلكتروني لمكتب المنصور الهاشمي الجراساني حفظه الله تعالى



الرجاء النقر على الرابط الذي تريده.